

الأصول في النحو

وعُمْدٌ وزُبُورٌ وزُبُورٌ وقد كسروا أَشْيَاءَ مِنْهَا مِنْ بَدَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى (أَفْعَالِ)
(قَالُوا : فَلَاوٌ وَأَفْلَاءٌ وَعَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَصَفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمَاءِ .
وَأَمَّا فُعْلَائِي فَإِنَّهُ كَانَتْ : فُعْلَائِي أَفْعَلٌ (فَتَكْسِيرُهَا) عَلَى (فُعْلَالٍ) نَحْوُ :
الصُّغْرَى وَالصُّغْرَى وَمِثْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ : الدُّنْيَا وَالدُّنْيَى
وَالْقُصْوَى وَالْقُصْوَى وَإِنَّهُ شَتَّى جَمَعْتَهُنَّ بِالْتَاءِ فَقُلْتُ : الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى
كَمَا يَجْمَعُ الْمَذَكْرُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْوُ : الْأَصْغَرُونَ .

فُعْلَائِي وَفِعْلَائِي إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ ثُمَّ تَبْنَى عَلَى (فَعَالِي)
وَتَبَدَّلَ الْيَاءُ مِنَ الْأَلْفِ نَحْوُ : حَبَالِي وَذَفَارِي وَلَمْ يَنْوِنُوا ذِفْرِي .
و (فُعْلَائِي وَفِعْلَائِي) فِي هَذَا الْبَابِ سَوَاءٌ وَقَالُوا فِي ذِفْرِي : ذَفَارٌ قَالُوا :
فَقَوْلُهُمْ : ذَفَارٌ يَدُلُّكَ أَنْ زَهْمٌ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى (فَعَالٍ) ثُمَّ قَلَبُوا
الْيَاءَ أَلْفًا وَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ حَبَالِي وَالصُّغْرَى أَنْ الصُّغْرَى
فُعْلَائِي أَفْعَلٌ مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَلَا تَفَارِقُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَحَبَالِي لَيْسَتْ كَذَلِكَ فَأَشْبَهَتْ
ذِفْرِي وَأَمَّا فِعْلَائِي فَهُوَ مِثْلُ حَبَالِي إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْنِيثِ
ثُمَّ بَنِيَتْهُ عَلَى (فَعَالِي) وَأَبَدَلَتْ مِنَ الْيَاءِ الْأَلْفَ وَفُعْلَائِي وَفِعْلَائِي فِي هَذَا
الْبَابِ سَوَاءٌ .

وقالوا في ذِفْرِي : ذَفَارٌ وَلَمْ يَنْوِنُوا ذِفْرِي وَمَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّأْنِيثِ
فَحِكْمُهُ حِكْمُ ذِفْرِي تَحْذِفُ الْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الطَّرْفِ نَحْوُ : صَحْرَاءٌ وَصَحَارِي وَقَالُوا :
صَحَارِي فَإِنَّهُ أَرَدَتْ أَدْنَى الْعَدَدِ جَمَعَتْ بِالْتَاءِ